

مجلة بحوث الإعلام الرقمي



دورية علمية فصلية محكمة تصدر عن كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - جامعة السويس

العدد الثامن : يوليو - سبتمبر ٢٠٢٥

اعتماد الصحفيين الكويتيين على المواقع الالكترونية لمؤسسات وجمعيات الصحافة الأجنبية والعربية وانعكاساتها على فعالية الأداء الصحفي والمهني لديهم. **أ.د. مناور بيان الراجحي**

أثر توظيف الذكاء الاصطناعي في السرد القصصي الرقمي للمحتوي الوثائقي وعلاقته بتحسين تجربة المستهلك UX. **أ.م.د. فاطمة فايز قطب**

توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية: دراسة مقارنة بين مصر والبحرين. **د. محمد ثروت عطية**

تعرض الجمهور المصري لأخبار الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستويات الشعور بالأمان لديهم. **د. لمياء محمد عبدالعزيز**

أثر انعكاس شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر جامعة عبدالحميد بن باديس- مستغانم «دراسة ميدانية». **د. فارس سليمان أبو شيخة**

الاتصالات التسويقية المتكاملة للمؤسسات المجتمعية عبر الفيسبوك وانعكاسها على إدارة سمعتها لدى متابعيها. **د. أميرة عبدالعال**

مجلة بحوث الإعلام الرقمي

العدد الثامن يوليو - سبتمبر 2025



مجلة بحوث الإعلام الرقمي

دورية علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية الإعلام

وتكنولوجيا الاتصال

جامعة السويس

الهيئة الاستشارية

الأستاذ بكلية الإعلام- جامعة الشارقة- الإمارات	أ.د أحمد رضوان
العميد السابق لكلية الإعلام- جامعة السويس	أ.د أمين سعيد
الأستاذ بكلية الإعلام- جامعة مصر الدولية	أ.د حمدي حسن
عميد كلية الإعلام- الجامعة الحديثة	أ.د سامي الشريف
عميد المعهد الدولي العالي للإعلام- أكاديمية الشروق	أ.د سهير صالح
الأستاذ بكلية الإعلام جامعة عين شمس	أ.د السيد بهنسي
رئيس الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام	أ.د عادل عبد الغفار
الأستاذ بكلية الإعلام- جامعة القاهرة	أ.د عادل فهمي
الأستاذ بكلية الإعلام- جامعة قطر	أ.د عبد الرحمن الشامي
الأستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية السعودية	أ.د عبد الرحمن المطيري
الأستاذ بكلية الخوارزمي الجامعة التقنية- الأردن	أ.د عبد الرزاق الدليمي
عميد المعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال	أ.د محمد رضا
عميد كلية الإعلام الجامعة البريطانية بمصر	أ.د محمد شومان
الأستاذ بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنيا	أ.د محمد سعد
الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة	أ.د منى الحديدي
الأستاذ بكلية الإعلام- جامعة القاهرة	أ.د هويدا مصطفى

مجلة بحوث الإعلام الرقمي
دورية علمية فصلية محكمة تصدر عن
كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال . جامعة السويس

مدير التحرير

أ.م.د. حسين ربيع

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

أ.د. أشرف جلال

مساعدو رئيس التحرير

أ.د. حسن علي

العميد السابق لكلية الإعلام- جامعة السويس

سكرتير التحرير

د. رباب العجماوي

مصمموا الغلاف

د. رباب العجماوي

أ. جهاد عطية

أ.د. عبد الله الرفاعي

عميد كلية الإعلام والاتصال الأسبق جامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية- السعودية

أ.د. مناور الراجحي

الأستاذ بقسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة الكويت

الآراء الواردة بالبحوث المنشورة في هذه المجلة تعبر عن أصحابها فقط

المراسلات: ترسل باسم رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير - كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال -

جامعة السويس - مدينة السلام (1)

تليفون: 0623523774

البريد الإلكتروني: dmrjournal@media.suezuni.edu.eg

رقم الإيداع: 2023 /24417

الترقيم الدولي: ISSN. 2812-5762



م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN- P	ISSN- O	السنة	نقاط المجلة
19	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث الاعلام الرقمي	جامعة السويس، كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال	2812- 5762		2025	7

الكلمة الافتتاحية:

يسعد أسرة تحرير مجلة "بحوث الإعلام الرقمي" أن تقدم للقارئ الكريم هذا العدد الجديد من مجلتنا العلمية المحكمة، وهو العدد الثامن، الصادر في (يوليو/سبتمبر 2025)، والذي يضم باقة من الدراسات والبحوث التي تتقاطع عند محور واحد: فهم التحولات العميقة التي يشهدها الإعلام والاتصال في العصر الرقمي، وتداعياتها على الممارسة المهنية، والجمهور، والمجتمع.

تتوزع موضوعات هذا العدد بين قضايا الصحافة، والإعلام الرقمي، والذكاء الاصطناعي، والتواصل الاجتماعي، والتسويق الإعلامي، بما يفتح آفاقاً واسعة للنقاش العلمي وتبادل الرؤى. فنجد بحثاً تناول اعتماد الصحفيين الكويتيين على المواقع الإلكترونية الأجنبية والعربية وانعكاس ذلك على الأداء المهني، وأخرى تسبر آفاق توظيف الذكاء الاصطناعي في السرد القصصي الرقمي للمحتوى الوثائقي، إضافة إلى دراسة مقارنة حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية في مصر والبحرين.

كما يعرض العدد بحثاً تمس علاقة الإعلام بالجمهور والمجتمع، مثل: تعرض المصريين لأخبار الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على شعورهم بالأمان، وانعكاس شبكات التواصل على العلاقات الأسرية من منظور طلاب جامعة عبد الحميد بن باديس، إلى جانب دراسة تطبيقية عن الاتصالات التسويقية عبر فيسبوك وأثرها في سمعة المؤسسات المجتمعية.

ولا يغيب عن هذا العدد النقاش حول مستقبل الصحافة، إذ يطرح أحد البحوث قضية تراجع دور الصحافة الورقية في تمثيل الرأي العام وتحولها إلى أداة للعلاقات العامة، بينما يتناول آخر تأثير الفيديو جراف في المواقع الإخبارية على العمليات الإدراكية للمستخدم، ونجد كذلك دراسة باللغة الإنجليزية تبحث في أثر تطبيقات المقامرة الإلكترونية على المراهقين المصريين.

ويمتد اهتمام البحوث إلى استراتيجيات التسويق العكسي في الصفحات الحكومية عبر فيسبوك، وتعرض المراهقين الكويتيين للأفلام عبر المنصات الرقمية وعلاقته بالرقابة الأسرية، والاتجاهات نحو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الروابط الأسرية الأردنية، وكذلك اتجاهات العاملين بالفضائيات الأردنية نحو دور وسائل التواصل في تحقيق السبق الإعلامي.

ويُختتم العدد بعرض لكتاب أجنبي حديث بعنوان: طمس حدود الصحافة في الإعلام الرقمي، بما يعزز من ثراء محتوى العدد ويفتح المجال أمام القراء لمتابعة أحدث الإسهامات العالمية في مجال الإعلام الرقمي.

إن ما يجمع هذه البحوث هو أنها تعكس وعياً متنامياً بضرورة استيعاب التحولات الرقمية وتداعياتها على الإعلام والمجتمع، وتطرح رؤى علمية رصينة تسهم في تطوير الفكر الإعلامي والممارسة المهنية. نأمل أن يجد فيها الباحثون والمهتمون ما يغني معارفهم ويفتح أمامهم مسارات جديدة للبحث والتطبيق.

والله ولي التوفيق

أ.م.د. حسين ربيع

مدير تحرير المجلة

محتويات العدد:

كلمة العدد

- 1-42 اعتماد الصحفيين الكويتيين على المواقع الإلكترونية لمؤسسات وجمعيات الصحافة الأجنبية والعربية وانعكاساتها على فعالية الأداء الصحفي والمهني لديهم. **أ.د. مناور بيان الراجحي**
- 43-89 أثر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في السرد القصصي الرقمي للمحتوى الوثائقي وعلاقته بتحسين تجربة المستخدم UX. **أ.م.د. فاطمة فايز عبده قطب**
- 91-121 توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية: دراسة مقارنة بين مصر والبحرين. **د.محمد ثروت محمد عطية**
- 123-215 تعرض الجمهور المصري لأخبار الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستويات الشعور بالأمان لديهم. **د.لمياء محمد عبد العزيز**
- 217-237 أثر انعكاس شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم "دراسة ميدانية". **د. فارس سلمان أبو شيحة**
- 239-329 الاتصالات التسويقية المتكاملة للمؤسسات المجتمعية عبر الفيسبوك وانعكاسها على إدارة سمعتها لدي متابعيها: دراسة تطبيقية علي مؤسستي مجدي يعقوب للقلب ومؤسسة بهية لعلاج سرطان الثدي بالمجان. **د.أميرة عبد العال البسيوني**

- 331-400  تراجع دور الصحافة الورقية في تمثيل الرأي العام من التعبير عن نبض الشارع إلى أدوات العلاقات العامة: دراسة ميدانية في السياق الكويتي. **تامر سليم**
- 401-447  تأثير التعرض للفيديو جراف في المواقع الإخبارية على العمليات الإدراكية للمستخدم: دراسة شبه تجريبية. **د.عيدة كمال رشيد ابو زيدان**
- 449-478  **The Impact of Online Gambling Applications on Egyptian Teenagers: An Exploration through Uses and Gratifications Theory and the Dualistic Model of Passion.**
Dr-Faida Abd Eldaym
- 479-508  توظيف استراتيجيات التسويق العكسي في الصفحات الحكومية عبر موقع الفيسبوك وعلاقته بالمزاج العام للجمهور. **هند مرتضى صابر عبد المولى**
- 509-591  تعرض المراهقين الكويتيين للأفلام العربية والأجنبية على المنصات الرقمية وعلاقته بمستوى الرقابة الأسرية على المضمون المقدم بها. **عبد الله سرور جابر**
- 593-661  الاتجاهات نحو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الروابط الأسرية الأردنية: دراسة ميدانية على الجمهور الأردني. **أفين قاسم الكردي**
- 663-691  اتجاهات العاملين بالفضائيات الأردنية نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق "السبق الإعلامي". **يوسف طالب الجراح**
- 693-706  عرض كتاب: طمس حدود الصحافة في الإعلام الرقمي. **ولاء محمد مبارك**

أثر انعكاس شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية
من وجهة نظر طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
"دراسة ميدانية"

**The impact of social media on family relationships:
A field study of university students at Abdul Hamid Ben
Badis University, Mostaganem**

ط.د فارس سلمان أبو شيحة

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

شعبة الإعلام والاتصال - سمعي بصري

مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية وتحليل الخطاب

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر انعكاس شبكات التواصل الاجتماعي في مجتمعنا المعاصر اليوم على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم، إلى جانب معرفة طبيعة العلاقات الأسرية في ظل الاستخدام المفرط لتلك المنصات، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدم فيها المنهج المسحي، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداة الاستبانة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم بحجم (400) مفردة خلال الفترة الزمنية بين 25-3-2024 إلى 25-4-2024. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- جاءت درجة الوعي حول الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في مجتمعنا المعاصر بنسبة كبيرة جداً لدى طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم بنسبة 38.5%.
- تمثل مدى أثر انعكاس شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية لدى طلبة عبد الحميد بن باديس- مستغانم بدرجة كبيرة جداً بنسبة 46.2%.
- أظهرت الدراسة بأن الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي يؤدي لانشغال أفراد الأسرة كل بهاتفه مما يتسبب في عدم تواصل أفراد الأسرة بالطريقة الصحيحة هي أهم أثر انعكاس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في مجتمعنا المعاصر لدى طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم بنسبة 92.3%.

Abstract:

The study aims to recognize the impact of the reflection of social networks in today's contemporary society on family relations from the point of view of students of Abdul Hamid Ben Badis University. in addition to knowing the nature of family relations under the excessive use of these platforms, This study belongs to descriptive research in which the survey curriculum was used and the study data were collected through the identification tool, and the study sample was selected by the simple random sample of students of Abdul Hamid Ben Badis-Mostaganem University with a single size (400) during the time period between 25-3-2024 and 25-4-2024. The study reached several conclusions, the most important of which were:

- The degree of awareness about the negative effects of the use of social media networks on family relations in our contemporary society was very high among students of Abdul Hamid Ben Badis University - Mustaganam at 38.5%.
- The extent to which the reflection of social media networks on family relations has affected Abdul Hamid Ben Badis' students is very high at 46.2%.
- The study showed that addiction on social networks leads to the preoccupation of each family member with his/her phone, causing family members not to communicate properly is the most important impact of the 92.3% reflection of the use of social networks on family relations in our contemporary complex among students of Abdul Hamid Ben Badis University.

مقدمة:

لقد أصبحت اليوم شبكات التواصل الاجتماعي جزء من حياتنا اليومية العملية، في ظل تنافس الشركات المنتجة لتلك المنصات في تقديم خدماتها ومزاياها الجديدة على صعيد الاستخدام للجمهور المستهدف.

لكن على الرغم مما أحدثته تلك المنصات الاجتماعية في حياتنا اليوم، إلا أنها كان لها الأثر في الانعكاس على العلاقات الأسرية نتيجة الإدمان المفرط عليها على مدار الوقت.

وفي هذه الورقة البحثية نتعرف على أثر انعكاس شبكات التواصل الاجتماعي في مجتمعنا المعاصر على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، وكذلك معرفة طبيعة العلاقات الأسرية في ظل استخدامهم المفرط لتلك المنصات.

إشكالية الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على أثر انعكاس شبكات التواصل الاجتماعي في مجتمعنا المعاصر على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، إلى جانب معرفة طبيعة العلاقات الأسرية في ظل استخدامهم المفرط لتلك الشبكات.

وجاءت هذه الدراسة من أجل الإجابة على التساؤل الرئيسي المتمثل في الآتي:

ما أثر انعكاس شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيسي العديد من التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما أبرز شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم؟
2. ما الأوقات الأكثر استخداماً من قبل طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم لشبكات التواصل الاجتماعي؟
3. ما مدى وعي طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم من الآثار السلبية لانعكاس شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في مجتمعنا المعاصر؟

أهمية الدراسة:

تتبلور أهمية الدراسة في الأمور الآتية:

- قلة الدراسات التي تناولت انعكاس شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية على طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، مع كثرة الدراسات التي تناولت الأمر بشكل عام دون التخصيص.
- تشكيل وعي لدى الأسرة والشباب من آثار شبكات التواصل الاجتماعي للإفادة من الإيجابيات وسلبات.
- المساهمة في إثراء ظاهرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومدى انعكاس ذلك على العلاقات الأسرية، من خلال التحقق في مدى تأثيرها على علاقات التواصل الأسري في مجتمعنا المعاصر.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على أبرز شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم.

2. التعرف على الأوقات الأكثر استخداماً من قبل طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم.

3. معرفة مدى وعي طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم من الآثار السلبية لانعكاس شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في مجتمعنا المعاصر.

نوع الدراسة ومنهجها:

- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات وذلك من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها. (المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، ص162)
- منهج الدراسة: يستخدم الباحث المنهج المسحي الذي يعد من أنسب المناهج في البحوث الوصفية في إجراء الدراسات الإعلامية، ويعرف بأنه: " الطرق والإجراءات والأدوات التي تُستخدم لدراسة الظاهرة أو الموضوع دراسة وصفية تكشف عما فيه من خصائص ومتغيرات وعلاقات من حيث الشدة والاتجاه". (عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي، ص37)

مجتمع الدراسة والعينة:

- مجتمع الدراسة: يعرف بأنه: " كامل الأفراد أو الأحداث أو المشاهدات موضوع البحث أو الدراسة". (الطويسي، مجتمع الدراسة والعينات، ص3)، ويتكون مجتمع الدراسة من فئة طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - الجزائر.
- عينة الدراسة: تم اختيار العينة العشوائية البسيطة للدراسة، نظراً لصعوبة إجراء الدراسة الشاملة لجميع أفراد عينة الدراسة، وتعرف بأنها: " العينة التي

يكون لكل مفردة من مفردات المجتمع الإحصائي التي أخذت منه نفس الفرصة بأن تكون ممثلة في هذه العينة، بالإضافة إلى أنها تستخدم عندما يكون المجتمع الإحصائي متجانس". (أبو ظاهر، العينات الإحصائية، 2017)

مصطلحات الدراسة:

- **شبكات التواصل الاجتماعي:** هي وسائل تواصل يتم من خلالها إنشاء المستخدم حساب يمكنه من التواصل عبر شبكة الإنترنت مع غيره من الأشخاص إلكترونياً؛ لمشاركة المعلومات والأفكار والآراء والرسائل وغيرها من المحتوى المكتوب والمرئي والصوتي والملفات. ومن أمثلة هذه المنصات Facebook و Twitter و Snapchat و Instagram و WhatsApp و YouTube، ومنها كذلك ما يكون له جانب مهني مثل LinkedIn، وقد تدخل من ضمنها المدونات مثل WordPress و Blogger. (منصة سبل، وسائل التواصل الاجتماعي بين الإيجابيات والسلبيات)
- **الأسرة:** هي مجموعة حميمة من الأشخاص الذين تربطهم صلة القرابة، أو النسب، بالإضافة إلى السكن المشترك، وتعد المؤسسة التربوية الرئيسية التي تقوم بإنشاء الأطفال بشكل سليم. (موضوع، تعريف الأسرة في علم الاجتماع)
- **عبد الحميد بن باديس:** هو أحد رواد الحركة الإصلاحية والعلمية في الجزائر، ومؤسسة جمعية العلماء والمسلمين الجزائريين، لقب بالعديد من الألقاب من أبرزها المصلح الثوري والشاعر الصحفي والمعلم المربي والعالم المفسر والكاتب السياسي، كما وارتبط اسمه لدى الجزائريين بالعلم، ولذلك يحتفلون في الـ 16 من شهر إبريل/نيسان من كل عام بيوم العلم تخليداً لذكراه. (الجزيرة نت، عبد الحميد بن باديس مؤسسة جمعية العلماء والمسلمين الجزائريين)

الدراسات السابقة:

1. دراسة مراح (2023): هدفت الدراسة إلى التعرف على انعكاسات استخدام الشباب الجزائري لموقع الفيسبوك داخل الأسرة، إلى جانب قياس انعكاس التغير الذي يحدثه استخدام الشاب الجزائري لموقع الفيسبوك على العلاقات الأسرية باعتبارها علاقات اجتماعية دينامية يطرأ عليها التغير بفعل تغير أدوات التواصل وأساليبه، واعتمدت هذه الدراسة على بحث المنهج الوصفي، واستخدم أداة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات لعينة تم اختيارها بطريقة قصدية بلغ قوامها (120) مفردة من ولاية تلمسان، الجزائر، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- استخدام شباب تلمسان موقع الفيسبوك بكثافة للتخفيف من التوتر والتنفيس العاطفي.

- تقمص شباب ولاية تلمسان أدواراً وشخصيات افتراضية تجعلهم يستغرقون في التواصل والتفاعل الافتراضي على حساب التواصل والتفاعل الأسري، مما أثر استخدامهم لموقع الفيسبوك سلباً على علاقاتهم الأسرية.

2. دراسة شوقي وهشام (2022): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستخدمين الجزائريين في إطار معرفة مدى تأثير الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وفي إطاره تم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات من مستخدمي الفيسبوك من طلبة جامعة العربي التبسي في دولة الجزائر، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- تواصل الطلبة مع الأقارب والأهل عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وخاصة المقيمين في الخارج بالصوت والصورة.

- أظهرت بأن معظم الطلبة يوافقون على أن مواقع التواصل الاجتماعي كقيلة بتقوية صلة الرحم فهو يقرب المسافات ويقلل الوقت الخاص بين الأفراد الموجودين بالخارج.

- اختلاف عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعين للفيشبو ك حسب رغباتهم وميولهم الشخصية.

3. دراسة ذياب وضيف (2020): هدفت الدراسة إلى التعرف على انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية الأسرية، إلى جانب تحديد طبيعة العلاقات داخل النسق الأسري، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما واعتمدت على أداة الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات لعينة بلغ قوامها (80) مفردة خلال الفترة الزمنية من 2019/3/1 إلى 2019/5/1. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- هناك انعكاس لاستعمالات المفرطة لشبكة التواصل الاجتماعي على واجبات الفرد داخل النسق الأسري.

- لاحظت الدراسة الانعكاس المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي على لغة التفاعل داخل النسق الأسري.

- بينت الدراسة بأن الانعكاس المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي تسبب في حدوث عزلة بين الأزواج رغم تواجدهم في بيت واحد، مما يؤدي بهم إلى الانخراط في عالم افتراضي يسبب لهم اضطرابات نفسية يصل الأمر إلى الدخول في علاقات غير شرعية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة، يمكننا التعليق عليها في النقاط الآتية:

1. تتشارك الدراسات السابقة مع هذه الدراسة من حيث طرح الموضوع بشكل عام وهي العلاقات الأسرية، إلا أنها تختلف من حيث مجتمع عينة الدراسة.
2. تتناول هذه الدراسة الموضوع بشكل معمق، على عكس الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بشكل سطحي.
3. تختلف الدراسات السابقة مع هذه الدراسة في توظيف العينة، حيث أن جلهم استخدم العينة القصدية التي ربما لا تمثل العينة بشكل دقيق، على عكس الدراسة الحالية التي استخدم فيها العينة العشوائية البسيطة الأكثر دقة ومصادقية.

مناقشة نتائج الدراسة:

نستعرض في هذا المحور نتائج الدراسة الميدانية التي أجراها الباحث على عينة من طلبة جامعة بن باديس مستغانم والتي بلغت قوامها (400) مفردة، وهي على النحو الآتي:

1. إلى أي حد تستخدم/ي شبكات التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم 1: طبيعة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

طبيعة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	ك	%
دائماً	280	69.2
غالباً	100	25.8
أحياناً	20	5
نادراً	0	0
المجموع	400	100

يتضح من الجدول (1) السابق أن طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم دائماً يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة (69.2 %)، وأن ما نسبته (25.8 %) غالباً ما يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، وأحياناً يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة (5%).

2. ما عدد الساعات التي تقضيها يومياً في استخدامك/ك لشبكات التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم 2: الاستخدام اليومي لشبكات التواصل الاجتماعي بالساعة

الاستخدام اليومي لشبكات التواصل الاجتماعي بالساعة	ك	%
أقل من ساعة	10	10.3
من ساعة إلى أقل من ساعتين	20	12.8
من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	20	12.8
ثلاث ساعات فأكثر	350	64.1
المجموع	400	100

نلاحظ من الجدول (1) السابق أعلاه، أن ما نسبته (64.1%) من المتابعين لشبكات التواصل الاجتماعي يومياً عدد ساعات متابعتهم ثلاث ساعات فأكثر، بينما ما نسبته (12.8%) عدد ساعات متابعتهم من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات، بينما ما نسبته (12.8%) عدد ساعات متابعتهم من ساعة إلى أقل من ساعتين، ونسبة (10.3%) أقل من ساعة.

3. ما أبرز المواقع التي تعتمد عليها في التصفح عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟
 جدول (3): أبرز المواقع التي تعتمد عليها في التصفح عبر شبكات التواصل الاجتماعي

الترتيب	%*	ك	مواقع شبكات التواصل الاجتماعي
2	61.5	295	الفيس بوك
9	10.3	3	تويتر
4	43.6	182	التيك توك
1	76.9	320	انستغرام
6	41	179	واتس أب
3	48.7	205	يوتيوب
5	43.5	181	تلجرام
7	27.5	110	تيك توك
10	7.7	3	لينكد إن
8	12.8	5	السناب شات
		1483	المجموع*

*الاجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 400

يتبين من نتائج الجدول (3) السابق بأن أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها أفراد عينة الدراسة في التصفح هي "الانستغرام" التي جاءت في المرتبة

الأولى بنسبة (76.9%)، في حين جاءت منصة "الفيش بوك" في المرتبة الثانية بنسبة (61.5%)، بينما جاءت منصة "لينكد إن" في المرتبة الأخيرة بنسبة (7.7%).

ويرى الباحث بأن تصدر موقع الانستغرام والفيش بوك كأهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، نظراً لأن تلك المنصات ذات شعبية ومتابعة من قبل الجمهور.

4. ما أنسب الفترات لديك لتصفح شبكات التواصل الاجتماعي؟

جدول (4): أنسب الفترات لتصفح شبكات التواصل الاجتماعي

نسبة %	ك	أنسب الفترات لتصفح شبكات التواصل الاجتماعي
2.2	7	صباحاً
3.4	11	وقت الظهيرة
41	145	مساءً
1.5	2	ليلاً
51.3	235	لا يوجد وقت محدد
100	400	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أنه أنسب الفترات لتصفح شبكات التواصل الاجتماعي في لا يوجد وقت محدد بنسبة (51.3%)، بينما يتصفحون شبكات التواصل الاجتماعي مساءً جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (41%)، ويليه في المرتبة الثالثة ما يتصفحون شبكات التواصل الاجتماعي في وقت الظهيرة بنسبة (3.4%)، ثم ما نسبته (2.2%)، وأخيراً ما نسبته (1.5%) يتصفحون شبكات التواصل الاجتماعي ليلاً.

ويغزو الباحث أنه عدم وجود وقت محدد يتصفح فيه طلبة عبد الحميد بن باديس- مستغانم، كأنسب الفترات لتصفح شبكات التواصل الاجتماعي، لأن تلك الفئة دائماً ما تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التصفح على أغلب الأوقات.

5. ما درجة وعيك/ك حول الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في مجتمعنا المعاصر؟

جدول (5): درجة وعيك/ك حول الآثار السلبية

لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

درجة وعيك/ك حول الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في مجتمعنا المعاصر	ك	%
كبير جداً	155	38.5
كبير	149	35.9
متوسط	88	23.1
ضعيف	5	2
ضعيف جداً	2	0.5
المجموع	400	100

تبين من الجدول (5) السابق أعلاه، بأن ما نسبته (38.5 %) لدرجة وعي عينة الدراسة حول الآثار السلبية لاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في مجتمعنا المعاصر جاء كبير جداً في المرتبة الأولى، ويليه بدرجة كبير

في المرتبة الثانية بنسبة (35.9%) ، وفي المرتبة الأخيرة جاءت بدرجة ضعيفة بنسبة (0.5%).

ويرى الباحث بأن درجة الوعي لدى طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم حول الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في مجتمعنا المعاصر كبير جداً وكبيرة، نظراً لإدراك وإلمام تلك الفئة بخطورتها.

6. برأيك/ك ما مدى أثر انعكاس شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في مجتمعك؟

جدول (6): أثر انعكاس شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

مدى أثر انعكاس شبكات التواصل الاجتماعي	ك	%
كبير جداً	162	46.2
كبير	153	38.5
متوسط	79	12.8
ضعيف	6	2.5
ضعيف جداً	0	0
المجموع	400	100

نلاحظ من الجدول (6) السابق، أن ما نسبته (46.2%) حول مدى أثر انعكاس شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في المرتبة الأولى بدرجة كبير

جداً، ويليه في المرتبة الثانية بدرجة كبير بنسبة (38.5%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت بدرجة ضعيف جداً بدون أي نسبة مئوية.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة ذياب وضيف (2020)، بمدى الانعكاس الكبير جداً والكبير لأثار شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، بينما تختلف مع دراسة شوقي وهشام (2022) التي تحدثت عن الانعكاس الإيجابي بتقوية العلاقات الأسرية والترابط الاجتماعي.

7. برأيك ما هو أثر انعكاس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في مجتمعنا المعاصر؟

جدول (7): طبيعة انعكاس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

ك	%	أثر انعكاس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في مجتمعنا المعاصر
87	23.1	فقدان شعور أفراد الأسرة الواحدة بالأمان الأسري
255	92.3	إدمان التواصل الاجتماعي يؤدي لانشغال أفراد الأسرة كل بهاتفه مما يتسبب في عدم تواصل أفراد الأسرة بالطريقة الصحيحة
122	35.9	الحد من امتلاكهم لمهارات التواصل وتكوين العلاقات الشخصية وينعكس سلباً على تلاحم أفراد الأسرة وتفاعلهم مع بعضهم البعض
98	33.3	حدوث الخلافات والمشكلات العائلية والزوجية بشكل خاص في بعض الأحيان
57	15.4	ارتفاع نسبة الطلاق داخل المجتمع
10	2.6	غير ذلك
629	100	المجموع*

*الاجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 400

يتبين من الجدول (7) السابق أعلاه، بأن ما نسبته (92.3%) جاء الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي يؤدي لانشغال أفراد الأسرة كل بهاتفه وهو ما يتسبب في عدم التواصل بين أفراد الأسرة بالطريقة الصحيحة في المرتبة الأولى، ويليه الحد من امتلاكهم لمهارات التواصل وتكوين العلاقات الشخصية وينعكس سلباً على تلاحم أفراد الأسرة وتفاعلهم مع بعضهم البعض في المرتبة الثانية بنسبة (35.9%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء غير ذلك بنسبة (2.6%).

ويعزو الباحث بأن أثر انعكاس شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية جاء الإدمان على شبكات التواصل يؤدي لانشغال أفراد الأسرة كل بهاتفه وهو ما يتسبب في عدم التواصل بين أفرادها بالطريقة الصحيحة في المرتبة الأولى، نظراً لأن الفرد يجذب عقله نحو العالم الافتراضي من وراء الإدمان، وبالتالي ينعكس ذلك سلباً على تفاعله مع أفراد الأسرة الواحدة.

8. إيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على صعيد العلاقات الأسرية من وجهة نظرك؟

جدول (8): إيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على صعيد العلاقات الأسرية

ك	%	إيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على صعيد العلاقات الأسرية من وجهة نظرك
54	12.8	جمع شمل الأسرة
75	48.7	تشكيل مصدر لأفكار وأنشطة عائلية تُعزّز التواصل بين أفراد الأسرة وتقوّي علاقاتهم ببعض

64.1	244	مشاركة اللحظات العائلية الجميلة والذكريات السعيدة، فضلاً عن إمكانية مشاركة مواقع الأماكن التي تُهم أفراد الأسرة جميعهم؛ كأماكن التنزه، أو المطاعم، أو غيرها
30.8	65	منح الحرية في التعبير عن الرأي
2.6	11	غير ذلك
100	449	المجموع*

*الاجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 400

نلاحظ من الجدول (8) السابق أعلاه، بأن ما نسبته (64.1%) جاءت مشاركة اللحظات العائلية الجميلة والذكريات السعيدة، فضلاً عن إمكانية مشاركة مواقع الأماكن التي تُهم أفراد الأسرة جميعهم؛ كأماكن التنزه، أو المطاعم، أو غيرها في المرتبة الأولى، ثم ما نسبته (48.7%) جاء تشكيل مصدر لأفكار وأنشطة عائلية تُعزز التواصل بين أفراد الأسرة وتقوي علاقاتهم ببعضهم البعض في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الأخيرة جاء غير ذلك بنسبة (2.6%).

ويرى الباحث بأن إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي على صعيد العلاقات الأسرية من وجهة نظرك، مشاركة اللحظات العائلية الجميلة والذكريات السعيدة، فضلاً عن إمكانية مشاركة مواقع الأماكن التي تُهم أفراد الأسرة جميعهم كأماكن التنزه أو المطاعم أو غيرها، لأن تلك المنصات رغم سلبيتها إلا أنها تساهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية على صعيد الأسرة في مشاركة اللحظات السعيدة.

نتائج الدراسة:

1. إن طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم يستخدمون دائماً شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 69.2% في المرتبة الأولى.
2. إن الاستخدام اليومي لشبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم جاءت 3 ساعات فأكثر بنسبة 64.1% في المرتبة الأولى.
3. تعد منصة الانستغرام في المرتبة الأولى كأحد أهم شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر متابعة من قبل طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم بنسبة 76.9%، يليه منصة الفيسبوك في المرتبة الثانية بنسبة 61.5%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت منصة لينكد إن بنسبة 7%.
4. بينت الدراسة أنه لا يوجد وقت محدد كأنسب الفترات لتصفح شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم في المرتبة الأولى بنسبة 51.3%.
5. جاءت درجة الوعي حول الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في مجتمعنا المعاصر بنسبة كبير جداً لدى طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم بنسبة 38.5%.
6. تمثل مدى أثر انعكاس شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في المجتمع لدى طلبة عبد الحميد بن باديس- مستغانم بدرجة كبيرة جداً بنسبة 46.2%.
7. أظهرت الدراسة بأن إدمان التواصل الاجتماعي يؤدي لانشغال أفراد الأسرة كل بهاتفه مما يتسبب في عدم تواصل أفراد الأسرة بالطريقة الصحيحة أهم أثر انعكاس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في مجتمعنا المعاصر لدى طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم بنسبة 92.3%.

8. إن مشاركة اللحظات العائلية الجميلة والذكريات السعيدة، فضلاً عن إمكانية مشاركة مواقع الأماكن التي تُهمّ أفراد الأسرة جميعهم؛ كأماكن التنزه، أو المطاعم، أو غيرها من أهم إيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على صعيد العلاقات الأسرية لدى طلبة عبد الحميد بن باديس - مستغانم بنسبة 64.1%.

توصيات الدراسة:

- توصي الدراسة بضرورة عقد ندوات وورش عمل مع خبراء ومتخصصين على مستوى جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، لتوعية الطلبة حول مخاطر الإدمان المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية.
- توصي الدراسة بتحديد أوقات لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على صعيد أفراد الأسرة الواحدة، في إطار تعزيز العلاقات الأسرية بالتواصل البصري دون الاعزال التام في عالم افتراضي لم يثمن ولا يغني من جوع.

المصادر والمراجع:

1. أبو ضاهر، كامل. (2017)، *العينات الاحصائية*، محاضرات علمية، الجامعة الإسلامية، غزة.
2. الجزيرة نت، عبد الحميد بن باديس مؤسسة جمعية العلماء والمسلمين الجزائريين، تاريخ الاطلاع: 2024/5/1، رابط المقال: <https://2u.pw/KUQP18be>.
3. ذياب، سليمة، ضيف، الأزهر (2020). *شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها على العلاقات الاجتماعية الأسرية من وجهة نظر عينة من المتزوجات*، ورقة بحثية منشورة، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، ص185-194.

4. الطويسي، زياد. (2001)، *مجتمع الدراسة والعينات*، مديرية تربية لواء البتراء، العراق، ص3.
5. مراح، سعيد (2023)، *العلاقات الأسرية للشباب الجزائري في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي*، ورقة بحثية منشورة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (2)، المجلد (11)، الجزائر، ص110-125.
6. المشهداني، شهد. (2017)، *مناهج البحث الإعلامي*، ط1، العين: دار الكتاب الجامعي.
7. منصة سبل، *شبكات التواصل الاجتماعي بين الإيجابيات والسلبيات*، موقع إلكتروني، تاريخ الاطلاع: 2024/5/2، رابط المقال: <https://2u.pw/zGQnf>.
8. موضوع، *تعريف الأسرة في علم الاجتماع*، موقع إلكتروني، تاريخ الاطلاع: 2024/5/5، رابط المقال: <https://2u.pw/zCWog2rd>.